

قوائم ملوك الحيرة

جستاف روتشتاين

ترجمة: الدكتور عبد الباق

لقد افرد المؤرخون العرب - كما اشرنا الى ذلك في بعض الاحيان - فصلا خاصا من كتاباتهم للملوك الحيرة ، قدموا فيه صورة كاملة عن معرفتهم باولئك الملوك . ومثل هذه الصور تبدو ممكنة بالنسبة اليهم ، لانهم استطاعوا ان يمسكوا بالخطوط الرئيسية التي مكنتهم من تنظيم ملاحظاتهم بشكل متتابع ، حيث جعلتهم في وضع يستطيعون فيه تقديم فكرة واضحة متسلسلة عن الحكام الحيريين دون فجوات مع ملاحظة انه من المستبعد ان يكون هنالك اتفاق كامل بينهم حول هذا الموضوع .

ان القائمة الاولى والمهمة هي قائمة هشام بن محمد بن السائب الكلبي (٢٠٤ او ٢٠٦ هـ / ٨٢٠ م) والذي اخذ الرواية عن ابيه محمد بن السائب الكلبي (١٤٦ هـ / ٧٦٣ - ٧٦٤ م) (قارن عن هذه الشخصية بما كتبه Nöldeke, Sas. XXVII) وتعتبر هذه القائمة قياسا الى غيرها اكثر دقة واقرب الى التصديق نسبيا كما ان التواريخ المذكورة فيها تواريخ مؤكدة على وجه العموم كما سوف يتضح لنا خلال سير البحث . ومن اجل ان نفهم لماذا حكم بعض الاخباريين العرب على ابن الكلبي حكما غير عملي . يجب ان نلاحظ ان ابن الكلبي من النسابة من اولئك الذين يوصمون بضعف ملحوظ بالنسبة لبعض التواريخ ، فكثيرا ما يتصورون تواريخ ليست موجودة في الحقيقة وذلك سدا للثغرات التي تظهر في عنايتهم بالانساب ولكن يبدو انه لا حيلة لنا في قبول بعض هذه التواريخ لان ابن الكلبي له سبق في دراسة هذا الموضوع قد يؤهله في وضع بعض التواريخ التي تقتضيها دراسته سدا لفجوات البحث . وقد شارك جولد تسهير (Muh. Studien) 1.186 f. بعض الاخباريين العرب في تقدير روايات ابن الكلبي (ياقوت ٢ ،

* ترجمة الفصل المتعلق بقوائم ملوك الحيرة من كتاب :

Dynastieder Lahmiden in Al-Hira, Von G. Rothstein.

Berlin, 1899, pp. 50—60.

وقد راجع الترجمة الدكتور نوري العوادي رئيس قسم اللغات في
كلية التربية

١٥٨ عند (Goldziher 1.c. Anm. 4) ومهما اختلف العلماء في حوادث ما قبل الاسلام ، يبقى رأي ابن الكلبي الموثوق به او المعتمد عليه بالرغم من المحاولات الكثيرة التي تبعده عن دائرة الثقة بملاحظات لا تغلو من التهكم ، كالنقد الذي يوجه اليه بانه مزيف مشهور (Goldziher, 186, Anm. 1) غير انه يجب على الباحث ان يأخذ بنظر الاعتبار عامل العصر الذي عاش فيه بشيء من المرونة . وفي هذا المجال نجد ان فلهاوزن كان منصفاً (Reste. 2) 12 Anm. 2) واما نولدكه (Noldeke, 1. C.) فكان حكمه فيه شيء من التعاطف نسبياً وكذلك في نقده لجولد تسهير (WZKM 111, 100, 101) ان التعاطف في الحكم مع ابن الكلبي يأتي من خلال عرض الحقائق . ذلك ان هشاماً لم يصطنع التواريخ في المعلومات التي قدمها عن الفساسنه الذين بقى تاريخهم غامضاً (Noldeke, Gass.53) بل كان يمتلك شيئاً من الامانه العلمية اذا اخذنا بنظر الاعتبار الجوانب الايجابيه في تواريخه . لقد زعم ابن الكلبي انه استعمل بعض الوثائق التي وجدت في بيع الحيره وهي كتب دونت فيها معلومات تاريخيه : حدثت عن هشام بن محمد الكلبي انه قال اني كنت استخرج اخبار العرب وانساب ال نصر بن ربيعه ومبالغ اعمار من عمل منهم لال كسرى وتاريخ سنيهم من بيع الحيره وفيها ملكهم وامورهم كلها الخ . . . » (قارن الطبري ١ ، ٧٧٠ وابن خلدون ٣٠٢٢٢) ان شكوك جولد تسهير المبالغ فيها (1. C. 186, Anm. 1) وقد انسحبت على هذا النص ايضاً ، مما جعل نولدكه ان يرد عليه . ومما لا شك فيه ان كتب الاديره القديمة لم تكن مصنفة تصنيفاً علمياً ، فاذا كان تنظيم هذه الكتب من عمل ابن الكلبي فيبدو ان هذا امر غامض لا جواب عليه حتى الآن . وقد كان هنالك كتاب يعود تأليفه الى نهاية القرن السادس الميلادي وهو عن التاريخ السرياني لمؤلف مجهول ، وقد اخرجه جودي Guidi ضمن وثائق المؤتمر الاستشراقي الثامن في استكهولم سنة ١٨٨٩ . وقد ترجمته

(١) راجعنا النص في الطبري ٦٢٨/١ ط دار المعارف

نولده والعق به ملاحظات قيمة في اجتماع اكاديمية فينا سنة ١٨٩٣ . وقد اثبت هذا الكتاب انه قد كان هنالك قبل كتابات ابن الكلبي اسماء سلسلة الحكام اللخمين . وبمقارنه هذه السلسلة التي وردت في الكتاب السرياني بالسلسلة التي وردت في كتابات ابن الكلبي نجدهما متطابقتين تقريباً مع ملاحظة ان سادس القائمة في الكتاب السرياني = المنذر بن المنذر بن النعمان الذي ربي بهرام جور والذي لقب (بالجبار) (وهي تقابل كلمة مهشت الفارسية) (الطبري ٨٥٥) الذي سوف يصبح سابعاً في قائمة ابن الكلبي اذا ابقينا اوس بن قلام . اما اذا وضعنا اوس بن قلام خارج اللخمين يبقى المنذر ساساً في تسلسل الحكام اللخمين . ان هذا الدليل يعطي ثقه الى حد كبير بهشام بن الكلبي الذي ايدت نصوصه دائماً تواريخ اخرى وجدت في فترة متأخرة على اقل تقدير .

ان قائمة هشام نجدها عند الطبري اولا في اماكن متفرقة من الكتاب والتي ترجمها نولده تحت عنوان « تاريخ الحيرة » وقد اقتبس نولده نصوصاً من الطبري بغض النظر عن تواريخها القديمة ، فقد بدأت القائمة الحقيقية عند الطبري في ٨٣٣٢١ - ٨٣٤ وتستمر ٨٤٥ - ٨٤٦ ، ٢ ، ٨٧٠ ، ٨٥٤ ، ٨٨٢ ، ٩٠٠ وتنتهي : ١٠٣٧ ، ١٠٣٩ . الى اي حد يمكن ان نأخذ بنظر الاعتبار الاسماء التي ذكرت عند الطبري وتسلسلها ؟ لقد كان لدى الطبري الهيكل العام الصحيح غير ان خطأ ما قد تسرب اليه من ناحية العدد ، كيف حصل هذا الخطأ في الموضوع الكلي الذي لا يطابق المجموع الذي وجدناه عند اضافتنا بعض اسماء الملوك الى القائمة ؟ (Noldeke, Sas. 349 Anm. 1)

باستطاعت الباحث ان يحصل على المجموع عندما يتخذ الاعداد التي وردت في كتاب حمزه اساساً . وهذا يعني ان لانهتمد على نشرة (Gottwaldt) وانما على كتاب حمزه الذي نشر في ليدن كما فعل نولده . واقدم الان القائمة التي اوردها الطبري مع عدد سنوات حكم كل ملك من هؤلاء الملوك والتصحيحات الضرورية دون التقييد بالترتيب الزمني :

- | | |
|----------------------------|---------|
| (١) عمرو الاول بن عدي | ١١٨ سنة |
| (٢) امرؤ القيس البدء الاول | ١١٤ سنة |

٣٠ سنة	(٣) عمرو الثاني بن امرؤ القيس
٥٠ سنوات	(٤) اوس بن قلام
٢٥ سنة	(٥) امرؤ القيس البدء الثاني
٣٠ سنة طبقاً	(٦) النعمان الاول بن امرؤ القيس
لرواية حمزة . الطبري	
اعطاه (٢٩) سنة و (٤)	
اشهر .	
٤٤ سنة	(٧) المنذر الاول بن النعمان
٢٠ سنة	(٨) الاسود بن المنذر
٥٧ سنوات	(٩) المنذر الثاني بن المنذر
٥٤ سنوات	(١٠) النعمان الثاني بن الاسود
٥٣ سنوات	(١١) ابو يعفر بن عقله
٤٩ سنة	(١٢) المنذر الثالث بن امرؤ القيس
١٦ سنة	(١٣) عمرو الثالث بن المنذر (بن هند)
٥٤ سنوات	(١٤) قابوس بن المنذر
٥١ سنة	(١٥) سهر اب (السهر ب)
روايه حمزه	
٥٤ سنوات	(١٦) المنذر الرابع بن المنذر
٢٢ سنة	(١٧) النعمان الثالث بن المنذر
٥٩ سنوات	(١٨) اياس بن قبيصه (مع النخيرجان)
١٧ سنة	(١٩) آزاذبه بن بابيان
(٨) اشهر	(٢٠) المنذر الخامس بن النعمان

المجموع ٢٠ حاكم مع ٥٢٢ سنة و (٨) اشهر
وهذا يطابق تماما العدد الاجمالي الذي ذكرته قائمة هشام لدى الطبري
(١٠٣٩ ، ١) . وهنا لم يحسب الملوك من آل نصر فقط وانما ايضاً الحكام
من طبقة العباد [في المجتمع الحيري] وكذلك الحكام من الفرس . ولهذا
ليس صحيحاً مطلقاً ماذكرة حمزة بأن مجموع الملوك ٢٥ حكموا ٦٢٣ سنة .
كيف وصل الى هذا الرقم ، هذا مالا اعرفه ، وهذا ما اعترف به ابن
خلدون لنفسه (٢ ، ٢٧١) .

وقد صحح قائمة الطبري مع قائمة حمزة في موضعين اشرنا اليها
في القائمة المذكورة . ان قائمة حمزه في كتابة طبعة (Gottwaldt)

تختلف في مواضع اخرى : مثلا رقم ٣ ، ٥ ، ١٢ يختلف عن القائمة الاصلية (Noldeke, 1. C.) (غير ان ما نشره (Rasmussen)

في كتابه (Historia) هو الاكثر صحة حيث ذكر رقم ١٨ وكذلك رقم ٧ بدلا من رقم ٩ وهذا ما نجده عند نولدكه اذ يمكننا ان نغيره ونعتبر ذلك خطأ في النسخ وهناك زيادة في القائمة اظهرها حمزة هي ادراج واحد من الملوك من اللذين عرف كل منهما باسم امرئ القيس بين رقم ١١ و١٢ وكذلك الذي ثبت صحة وجوده كما سنرى بعد ذلك . وفي هذا المجال يتبع ابو الفدا (الذي عرفه الطبري كحمزة) حمزة . علاوة على ذلك سقط عند ابي الفدا الرقم ١٠ و ١٥ . وان الاسم الوارد في رقم ١١ جاء مبتورا باسم علقمه . وان كتاب مفاتيح العلوم يتبع في الاساس حمزة ولهذا نجد عنده نفس النظرة بالنسبة لامرئ القيس وتبدو المطابقة بصورة واضحة في ملاحظاته حول الرقم ٥ و ١٣ من القائمة وكذلك الرقم ٦ ثم ان القائمة تقحم اسم امرؤ القيس فيها . ويظهر لنا خصوصية الانحراف ايضا بين الرقم ٩ و ١٠ في دخول اسم النعمان ، وعند الرقم ١٦ يذكر بجانب المنذر عمرو بن هند كحاكم . بينما يوجد هذا الاسم عمرو بن هند في موضعه الصحيح في رقم ١٣ . وخصوصا الملاحظة في رقم ٣ (وهذا هو عمرو بن هند) كما ان ابن خلدون (٢ ، ٢٧٠) نسخ بكل بساطة قائمة حمزه غير انها جاءت عنده مقتضبة وبشكل غير دقيق فهو بدلا من ان يذكر ابا يعفر بن علقمة فقط الذي اصبح عند ابي الفدا علقمة جاء مقرونا باسم النسب الذميل وكذلك سهراب وهو احد المرازبة الفرس اذ لا يوجد اسم بعد اياس بن قبيصة في القائمة ويبدو ان القائمة قد نقلت بصورة عشوائية . كما ان عدم الدقة في النقل عند المؤلفين (وعلى الاقل في طبع الكتاب) نجدها كبيرة عند ابن خلدون . ومن الطبيعي ان يكون ابن الاثير قد اعتمد على قائمة الطبري . كما استمد ابن خلدون (٢ ، ٢٦٣) قائمته من عند هشام بن الكلبي . غير انها هي الاخرى غير دقيقة وقد سار في قائمته في البداية سيرا جيدا الى الرقم ٦ (ولديه هنا العدد الصحيح وهو ٣٠ سنة) (ابن خلدون ، ٢ ، ٢٦٣) ولكنه اقحم ملاحظه هشام عن غزو كنده (للحيرة) (الطبري ، ١ ، ٨٨١ - ٨٨٨) ونسى

تتم القائمة في الطبري (١ ، ٨٨٢) (منذر والاسود) واستمر في صفحة ٢٦٥ رأساً مع خليفة الاسود وقد اسقط اسم امرئ القيس المقتحم في القائمة ولكن اسقاطه اسهم سهراب لم يكن له مبرر . اما التواريخ فقد نقلت بصورة منظمة وصحيحة .

ان قائمة الجرجاني ، والتي عرضها ابن خلدون (في تاريخه ٢ ، ٢٦٩) تطابق قائمة حمزه في اشتراك امرئ القيس ضمن قائمة الملوك وابعاد سهراب منها ولم يذكر سنين الحكم . وعندما يقارن ابن خلدون (٢٧١) قائمته مع قائمة حمزه والطبري والجرجاني توضح اي قائمة ابن سعيد ويكون مع ابن خلدون الحق بصورة عامة فقد جاءت قائمته تنقيحاً لقائمة هشام . ان قائمة النسب عند ابن خلدون (٢ ، في الصفحة ٢٧٢) لا تتفق مع بياناته في النص . وكان ينبغي ان تظهر قوائم الطبري والجرجاني وابن سعيد . غير انه لم يفعل ذلك في الواقع .

وفي كل النصوص المشار اليها اعتمدنا على قائمة هشام ورجعنا الى نقد او تنقيح الطبري او الى حمزه . وان الاختلاف الجوهرى بين كلا التنقيحين للقائمة كما يبدو لي في ادماج من عرف باسم امرئ القيس او ترك الاشارة اليه فقط حول هذا الامر تقدم علاقات النسب بين الملوك الواردين في القائمة معلومات مفيدة . وحسب نقد الطبري يبدو تخطيط النسب للخميين طبعاً في نسبهم دقيقاً تماماً :

عدي

عمرو

امرؤ القيس البدء الاول

عمرو الثاني

امرؤ القيس البدء الثاني

النعمان الاول

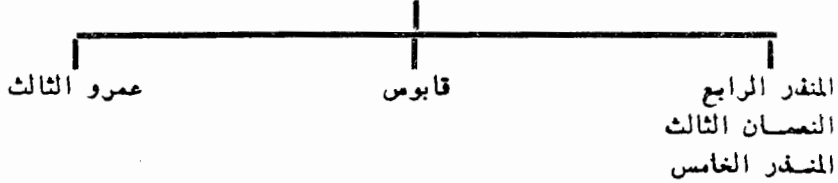
المنذر الاول

الاسود
النعمان الثاني

المنذر الثاني

وهنا نجد في هذا التخطيط انقطاعا فقد ذكر هشام امرا القيس البدء باعتباره ابا للمنذر الذي جاء بعده . انه لمن الصعب على النسابة العربي حتى وان كان هشام الذي عرف القائمة وتوارى عنها . ان يفرق بين امرىء القيس هذا الذي وردتوا في هذه القائمة وبين احد اولئك الذين ورد اسمهم في القائمة السابقة . وللتحقق عن امرىء القيس يمكن ان نلجأ الى القائمة السابقة لاعطائه هوية . اذن اين يمكن للباحث ان يدرج اسم امرىء القيس . لقد حفظ لنا حمزه ومن تبعه تتمة سلسلة الانساب هذه ولكنهم وضعوا عن طريق الخطأ اسم امرا القيس في القائمة باعتباره ملكا آخر في القائمة يختلف عن امرىء القيس الاول . وبهذا استطيع ان افسر اقحام امرىء القيس الاول في القائمة والذي ثبت لي - لاسباب اخرى - انه لا وجود له قط . وبقية القائمة هي :

المنذر الثالث بن امرىء القيس



ان هدم الاعتماد على القسم الاول من القائمة له ما يبرره اذ انها تورد اسم الابن بعد اسم الاب خمس مرات ، غير انها تعطينا فكرة عن العدد الهائل لاسماء الملوك .

ويمكننا هنا ان نستعرض بعض القوائم التي في هيكلها الحالي تنحرف انحرافا كبيرا عن هيكل قائمة هشام ، غير اني اعني هنا في النتيجة النهائية ان القوائم المذكورة اما انها تعتمد على قائمة هشام او تكون على الاقل مشابه لها جدا . واود اولاً ان اتناول مؤرخين عاشا في وقت واحد هما : ابن قتيبة واليعقوبي .

فقد اعمل ابن قتيبة في كتابه المعارف اولاً كل حكام غير لغمي وكذلك اعمل عدد سنوات حكمهم مع بعض الاستثناءات وقائمه تذكر :

حكم ٦٠ سنة ونيفا

عمرو بن عدي

امرو القيس الاول او العارث

النعمان الاول

المنذر الثالث

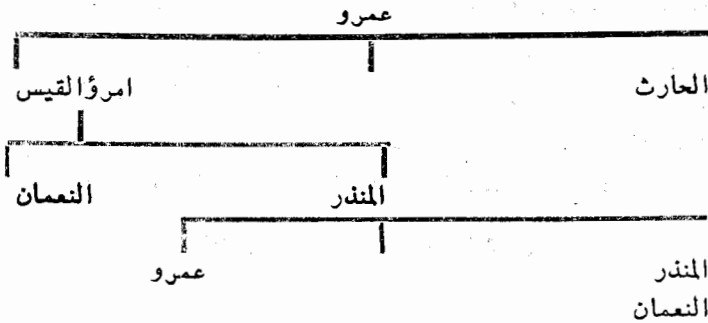
المنذر الرابع

عمرو الثالث بن هند

النعمان الثاني

(اياس بن قبيصة)

شجرة النسب :



وهذا تماما ما يذكره ابن رشيقي (ابو علي الحسن بن (٣) علي بن رشيقي القيرواني المتوفي سنة ٤٥٦ هـ) في (خزانة الادب ١ ، ٤٢٨) ان هذه القائمة اصلها من قائمة هشام تجعلنا ندرك ان معرفتهم بقائمة هشام لم تكن مضبوطة . ان التوفيق في الجمع بين المنذر بن امرئ القيس البدء والنعمان بن امرؤ القيس ليس بمستبعد . اما ابن قتيبة فقد جعلهما اخوين . ان الاختلاف في التسلسل التاريخي عنده لا يلعب دورا حيث وضع النعمان كما وضع المنذر في فترة حكم خسرو انوشروان - وجاء بعد المنذر وهو امر طبيعي ابناه المعروفان عمرو والمنذر (وان سقوط اسم قابوس من قائمة الملوك يوضحه عدم معرفة ابن قتيبة به اذ انه لم يعده من الملوك وكذلك حفيده المشهور النعمان) - ومن جهة اخرى ياتي النعمان الاول قبل اخيه امرئ القيس نتيجة للخلط في اسمي امرئ القيس للذين وردا في قائمة هشام بحيث نصل حالا الى عمرو بن عدي . ان هذه القفزة من امرئ القيس الاول الى امرئ القيس الثاني جاءت في حسابات ابن قتيبة نفسه كما يبدو وليست صادرة من الناسخ (كما ذهب ايش

هورن الى ذلك Fundgruben 11, 970/4

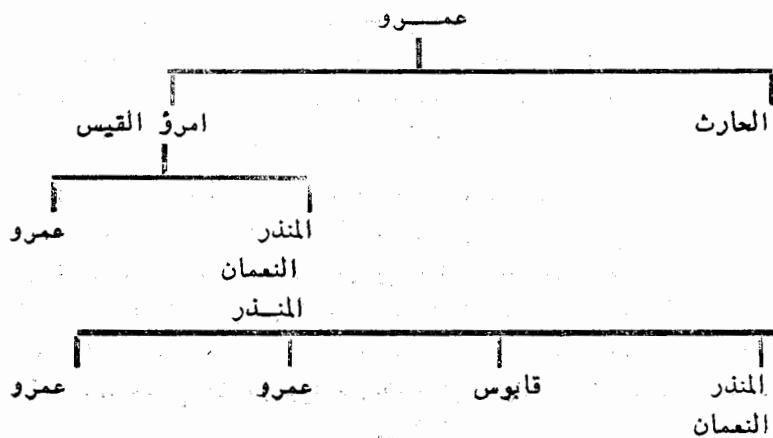
اما كيف جاء اسم العارث الى جانب امرؤ القيس فهذا اما لا اعرفه .

(٣) في كتابه العمدة ص ٢٢٩-٢٢٠ تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ط . دار الجيل بيروت

اما اليعقوبي فلديه قائمة خاصة مع تواريخ خاصة وهي هنده :

٥٥ سنة	عمرو الاول
٣٥ سنة	امرو القيس الاول
٨٧ سنة	الحارث
٤٠ سنة	عمرو الثاني
_____	المنذر الاول
_____	النعمان الاول
٣٠ سنة	المنذر الثالث
_____	عمرو بن المنذر
_____	عمرو الثالث بن المنذر (هند)
_____	قابوس
٤٠ سنوات	المنذر الرابع
_____	النعمان الثالث

ان بداية هذه القائمة ونهايتها تتطابق بوضوح مع قائمة هشام . وقد سقط من القائمة كل اسم حاكم غير لخمى . وملتقى هنا ثانية باسم الحارث الذي ورد ذكره عند ابن قتيبة حيث صنف اسمه ضمن سلسلة اسماء الملوك . وبعد هذا ليس لدينا الا امرو قيس واحد . وان الذين يأتون بعد امرو القيس الثاني ، النعمان الاول والمنذر الاول تبادلوا موضعيهما في القائمة لهذا اصبح المنذر الاول ابنا لأمرىء القيس وكذلك سقط من القائمة اسم بين النعمان الاول والمنذر الثالث بحيث اصبح المنذر الثالث ابنا للنعمان . ان الصعوبة في اضافة اسم المنذر بن امرىء القيس حلت هنا بأسلوب يختلف تماما عن أسلوب حمزه . والغريب هو جعل اثنين من ابناء المنذر الثالث باسم عمرو ، احدهما هو عمرو بن هند المعروف ، اما الثاني فهو حاكم غير معروف . وتكون شجرة النسب كالآتي :



أما حول مصدر وأهمية الأرقام التي ذكرها اليعتوبي فلا يستطيع ان
أقول شيئاً عنها .

أما قائمة المسعودي فأنها غير واضحة تماماً وهاهي القائمة كما وردت
في طبعة باريس :

١٠٠ سنة	(١) عمرو
٦٠ سنة	(٢) امرؤ القيس بن عمرو
٢٠ سنة	(٣) عمرو بن امرئ القيس
٦٥ سنة	(٤) النعمان بن امرئ القيس
٢٥ سنة	(٥) المنذر بن النعمان
٣٥ سنة	(٦) النعمان بن المنذر
٢٠ سنة	(٧) الاسود بن النعمان
٣٤ سنة	(٨) المنذر بن الاسود
٢٤ سنة	(٩) عمرو بن المنذر
٦٠ سنة	(١٠) المنذر بن عمرو
٣٠ سنة	(١١) قابوس بن المنذر
٢٢ سنة	(١٢) النعمان بن المنذر
٠٩ سنوات	(١٣) اياس بن قبيصة

وهناك حكام من الفرس عديدون .

وهناك خطأ غير موجودا في هذه القائمة مما ذكره ابن خلدون في
(كتابة ، ، ٢٦٩) عن قائمة المسعودي . وقد اختلف ابن خلدون بحق عن
هشام حيث وضع المنذر بن ما السماء في مكان عمرو واخيه (!) النعمان .
وهذا النعمان يجب ان يكون (في سلسلة الملوك المتأخرين) والذي قتل من
قبل الملك الفارسي فيروز وهو حفيد المنذر المذكور فالتسلسل هو :

المنذر - عمرو - النعمان ، الذي ذكره السهيلي [أحد الرواة الذين اخذ منهم
ابن خلدون] وابتعد من ذلك فأن مجمل روايات المسعودي لا تتفق مع ما ذكره
هو نفسه من (اعداد الملوك ومجموع سنوات حكمهم) وما زالت طبعة باريس
(مروج الذهب) تذكر مجمل عدد الملوك ٢٣ ملكا حكموا ٦٢٢ سنة و (٨)
اشهر . وحول هذا الموضوع نجد عند المسعودي ايضا في كتابه (التنبية
والإشراف ١٨٦) ان مجموع سنوات حكم الملوك ٥٢٢ سنة وبضعة اشهر

(كما هو الرقم عند هشام) غير ان هذه الاعداد لم تظهر (في مروج الذهب) كما ان النصوص المتعلقة بالانساب مرتبكة الى درجة بحيث وجب علي ان انبذها بعيدا ومع ذلك هناك تشابه مع قائمة هشام الى حد تجعل الباحث يرجع بالنهاية الى نصوص المسعودي . ومن الطبيعي ان هناك تأثيرات اخرى عملت في هذا الاطار .

وهناك قائمة اخرى ارغب ان اسميها - القائمة العربية الجنوبية تحمل طبيعة مغايرة لما سبق من القوائم وتقع ضمن ما تحدثنا عنه من تراث الجنوب العربي . وهي لاتهتم في الحديث عن غير اللخمييين الا قليلا جدا . غير اني لا اعرف ترتيب وتنظيم قوائم الا ما ذكرت غياب الملك اللخمي ومجيء ملك من مملكة كندة حل محله بشيء من التفصيل لان ذلك فيه تمجيد لليمن (قارن الطبري ١ ، ٨٨١) وكذلك عند (الطبري ١ ، ٩١٣ وبضمنه ايضا ابن هشام) وسوف نتعرف على نسب النعمان الاخير تبعا لما يأتي :

عدي

عمرو

المنذر

النعمان

المنذر

النعمان

سيحاول الباحث ان يقتنع هنا كما يحدث دائما في سلسلة اسماء الاجداد بأن يهمل احد الاسماء . والان يحكي الدينوري (٧٠) والصفحات التالية) الرواية نفسها الموجودة عند الطبري (١ ، ٩٥٨ = Nöldeke, Sas. 238 وهذا يعني انها موجودة ايضا في 1 c. 70, 4ff هذا هو المنذر الاخير = (المنذر بن النعمان وهذا يعني هو الذي اشير اليه فيما مضى باعتباره المنذر بن امرئ القيس) . وقد اعطى التسلسل الذي سبق اسمين تحت اسم المنذر واسمين تحت اسم النعمان . المنذر الاول هو الذي ساند بهرام جور في استعادة عرشه اما المنذر الثاني فهو الذي ترعرع في عهد خسرو انوشروان . وعلى هذا يظهر ان هناك قائمة في الحقيقة اختصرت الى ابعد حد مما عند هشام ووضعت كقاعدة ولكن لا يشترط ان تكون مطابقة مع القائمة المذكورة اعلاه في الاشاره المباشرة للنعمان وشجرة

نسب الاسماء المذكورة والتي من الممكن ان يكون بضمنها بعض اسماء اكثر
وكمثل على ذلك ما عمله السهيلي حسب رواية ابن خلدون وكذلك عمل
المسعودي ايضا وهو ان النعمان الاخير ابن للمنذر بن ماء السماء • ولكن
حسب رواية الانساب لا يوجد اي اسم بين المنذر بن ماء السماء والنعمان •
وبالرغم من ذلك فقد وضعوا الى جانب النعمان عمرو واعتبروه اخا للنعمان •
اما كيف كانت القائمة ؟ هذا مالا استطيع البت فيه •

بعد هذا كله يمكننا اعتماد قائمة هشام بما فيها من تصحيحات
واعتبارها اكثر صحة من غيرها • وقد ظهر من بحوث سابقة (بحث
ايشهورن الذي اكمل قائمة ابن قتيبة الناقصة استنادا الى قائمة ابي
الفداء المعتمدة على قائمة هشام) ان قائمة هشام هي اكمل القوائم بالرغم مما
يوجه اليها من انتقادات •